قال كان بشار كتب إلى إبراهيم بن عبد ا بن الحسن بقصيدة يمدحه بها ويحرضه ويشير عليه فلم تصل إليه حتى قتل وخاف بشار أن تشتهر فقلبها وجعل التحريض فيها على أبي مسلم والمدح والمشورة لأبي جعفر المنصور فقال .

(أبا مُسلمٍ ما طِيبُ عَيشٍ بدائمِ ... ولا سالمٌ عما قليلٍ بسالمِ) .

وإنما كان قال أبا جعفر ما طيب عيش فغيره وقال فيها .

(إذا بلغ الرأيُ النصيحةَ فاستَعِنْ ... بعَزْمِ نَصيحٍ أو بتأييدِ حازمِ) .

(ولا تَجعَلِ الشّورَى عليك غضاضةً ... مكانُ الحوافي نافعٌ للقوادمِ) .

(وخَلّ الهُوينَى للضعيف ولا تكن ... نَؤُوماً فإنّ الحزمَ ليس بنائمِ) .

(وما خيرُ كَفٍّ أمسكَ الغُلّ أختَها ... وما خيرُ سيفٍ لم يُؤيّدْ بقائمِ) .

(وحارِبْ إذا لم تُعطَ إلا ظُلامةً ... شَبَا الحربِ خيرٌ منِ قَبول المظالِم) .

(وأَدْنِ على القُرْبَى المقرّبَ نَفسَه ... ولا تُشْهِد الشّورَى امرأً غيرَ كاتِم) .

(فإنّكَ لا تَسْتَطْرِدُ الهمّ بالمُنَى ... ولا تَبلُغُ العَلْيَا بغير المكارِمِ) .

(إذا كنتَ فرداً هَرّكَ القومُ مُقبلاً ... وإن كنت أدنى لم تَفُزْ بالعَزَائِمِ) .

(وما قَرَعَ الأقوامَ مِثلُ مُشيّع ... أريبٍ ولا جَلّى العَمَى مثلُ عالِم) .

قال الأصمعي فقلت لبشار إني رأيت رجال الرأي يتعجبون من أبياتك في